

المحاضرة التاسعة

معنى النظرية:

هي مجموعة من الفروض التفسيرية ذات الدعم التجريبي القوي، وتمثل إطاراً علمياً نضع فيه الفرضيات والحقائق والقوانين التي توصلنا إليها ، والخاصية الأهم في النظرية هي أنها تقوم بتفسير الحوادث والوقائع وتعطي اسباباً لحدوثها.

شروط النظرية العلمية:-

- ١-تستهدف ظاهرة أو مجموعة ظواهر غير واضحة.
- ٢-تتمتع بمسار برهنة منطقي أو رياضي وتبدأ بفرضيات صحيحة.
- ٣-متسقة ذاتياً، اي لا تتناقض ، فهي متكاملة الأجزاء والقوانين .
- ٤-تقدم تنبؤات.

معايير صحة النظرية العلمية:

إذا أردنا التحقق من صحة نظرية ما فلا بد أن تخضع هذه النظرية إلى مجموعة من المعايير التي تؤكد صحتها، وهذا ما اختلف عليه الفلاسفة والعلماء، لذلك نجد أن هناك جهات نظر متباينة حول المعايير التي نستطيع الاستناد إليها للتحقق من صحة نظرية علمية ويمكن إجمالها بوجهات النظر الآتية:

أ-المعيار العقلي:-

يمثل هذا الاتجاه اينشتاين الذي رأى أن النظرية تكون صحيحةً وعلميةً عندما تتطابق مع مبادئ العقل، وهو يرى أن العقل وحده قادر على التحقق من صدق نظرية ما.

ب-المعيار التجريبي:-

ويمثل هذا الاتجاه الفلاسفة، التجريبيين وأهمهم (فرنسيس بيكون) الذي يرى أن النظرية غير القابلة للتجريب هي وهم وخرافة إشارة منه إلى أهمية التجربة للتأكد من صحة النظرية العلمية.

ج-معيار القابلية للتكذيب:

ويمثل هذا الاتجاه كارل بوبر الذي يرى بأنّ أية نظرية علمية لا يمكن أن تكون صادقة وصالحة في كل زمان ومكان لذلك معيار صحة أي نظرية علمية هو نسبيتها وقابليتها للتكذيب على مر العصور.

إعداد :

م.م سندس عبد الرسول